

4- لطائف المعارف لابن رجب- وظائف شهر ذي الحجة - فضيلة

الشيخ أ د سامي بن محمد الصقير- 3441-11-01هـ

سامي بن محمد الصقير

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالديه ولمشايخه ولجميع المسلمين. امين نقل الشيخ الحافظ ابن رجم رحمة الله تعالى في كتابه لطائف المعارف - 00:00:00
في الفصل الثاني في فضل عشر ذي الحجة قال رحمة الله وفي مسند الامام احمد عن معاذ بن انس رضي الله عنه ان رجلا قال يا رسول الله اي الجهاد اعظم اجر؟ قال اكثراهم لله ذكرها. قال فاي الصائمين - 00:00:20
اعظم اجرا قال اكثراهم لله ذكرها قال ثم ذكر الصلاة والزكاة والحج والصدقة. كل ذلك ورسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اكثراهم لله ذكرها. فقال ابو بكر يا ابا - 00:00:34

ذهب الذاكرون بكل خير. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجل. وقد خرجه ابن المبارك وابن ابي الدنيا من وجوه من وجوه اخر مرسلة رحمة الله وقد اخرجه ابن مبارك من ابي الدنيا من وجوه اخرى مرسلة - 00:00:47
وفي بعضها اي الحاج خير؟ قال اكثراهم ذكرها لله. وفي بعضها اي الحاج اعظم اجر؟ قال اكثراهم لله ذكرها. وذكر بقية الاعمال بمعنى ما تقدم فهذا كله بالنسبة الى الحاج - 00:01:15

فاما اهل الامصار فانهم يشاركون الحاج في عشر ذي الحجة في الذكر واعداد واعداد الهدي. فاما اعداد الهدي فان العشر تعد فيه الااضاحي كما يسوق اهل الموسم الهدي ويشاركونهم في بعض احرامهم فان من دخل عليه العشر واراد ان يضحى فلا يأخذ من شعره ولا من اظفاره شيئا - 00:01:30

كما روت ذلك ام سلمة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم خرج حديثها مسلم واخذ بذلك الشافعي واحمد وعامة فقهاء الحديث ومنهم من شرط ان يكون قد اشتري هديه قبل العشر واكثراهم لم لم يشرطوا ذلك - 00:01:50
وخالف فيه مالك وابو حنيفة وكثير من الفقهاء وقالوا لا يكره شيء من ذلك واستدلوا بحديث عائشة رضي الله عنها كنت اقتل كنت اقتل قلائد الهدي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فلا يحرم عليه شيء احله الله له - 00:02:08

بسملة رضي الله عنها افتتن قلائد الهدي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فلا يحرم عليه شيء احله الله له - 00:02:28
هذا في الهدي وليس في الاضحية وقياس الاضحية على الهدي في عدم التحرير قياس مع الفارق لان بين الهدي وبين الاضحية خروقا كثيرة ومع وجود الفروق لا يصح الحال احدهما بالآخر - 00:02:45

فما دام ان حديث ام سلمة رضي الله عنها صريح في النهي اذا دخلت العشر واراد احدهم ان يضحى فلا يأخذ من شعره ولا ظفره ولا بشرته شيء واما ما ذكرت انه لا يحرم على شيء فهذا في الهدي لا في الاضحية - 00:03:08
ولذلك الهدي لا يختص بيهمية الانعام لان الهدي ما يهدى الى الحرم من نعم او غيرها لا يجوز لك مثلا الان ان تبعث هديا الى مكة سواء بعثت من بيهمية الانعام شاة تذبح هناك - 00:03:27

او بعثت طعاما او بعثت ثيابا توزع او بعثت دراهم توزع كل هذا من الهدي الهدي ما يهدى الى الحرم من نعم او غيرها اما الاضحية فتختص في بيهمية الانعام - 00:03:49

ثانيا من الفروق ان الاضحية لها زمان معين واما الهدى فليس له زمان معين. الهدى المطلق ليس له زمان معين فيصح في جميع ايام السنة الا هذه المتبعة والقرآن ثالثا - [00:04:07](#)

ان الهدى لذبحه مكان معين وهو الحرم واما الاضحية فليس لذبحها موضع او مكان معين فتصح في جميع الدنيا هذه بعض الفروق بين الهدى وبين الاضحية ثم ايضا يقال فرق ان الهدى - [00:04:25](#)

حج المتبعة والقرآن واجب. يعني هذى تصور وجوبه واما الاضحية فعد جمهور العلماء انها سنة وليس واجبة. فمع وجود الفروق هذه لا يمكن الحق احدهما بالآخر وكما سبق ان حديث ام سلمة - [00:04:50](#)

صريح في النهي. وال الصحيح ايضا ان النهي للتحريم وليس للكرابة. وانه اذا دخلت العشر فلا يجوز للانسان ان يأخذ شيئا من شعره او ظفره او بشرته وليس المسألة كراهة لأن الرسول عليه الصلاة والسلام قال فلا يأخذ - [00:05:07](#)

وهذا نهي والاصل في النهي التحرير. لكن هذا الحكم خاص بمن يضحي لا بمن يضحي عنه كما سبق. نعم احسن الله اليك قال رحمة الله واجاب كثير من اهل القول من اهل القول الاول - [00:05:26](#)

بانه يجمع بين الحديثين فيؤخذ بحديث ام سلمة رضي الله عنها في من يريد ان يضحي في مصر وب الحديث عائشة رضي الله عنها في لمن ارسل بهديه مع غيره واقام في بلده - [00:05:45](#)

وكان ابن عمر رضي الله عنهم اذا ضحي يوم النحر حلق رأسه ونص احمد ونص احمد على ذلك واختلف العلماء في التعريف بالامصارعشية عرفة وكان الامام احمد لا يفعله ولا ينكر على من فعله - [00:05:59](#)

لانه روی عن ابن عباس رضي الله عنهم وغيره من الصحابة واما مشاركتهم له في الذكر في الايام المعلمات. طيب واختلف العلماء في التعريف بالانصارعشية عرفة ومعنى التعريف عشية عرفة ان يجلسوا في المساجد يجتمع الناس في المساجد - [00:06:15](#)

عشية عرفة يعني عصر يوم عرفة للذكر والدعاء تشبيها بأهل عرفة ولكن هذا العمل ليس له اصل ولهذا انكره من انكره من العلماء وان كان قد روی عن بعض الصحابة - [00:06:33](#)

فان هذه الروايات لا تصح في اغلبها ومن صحت الرواية عنه فهذا اجتهاد منه خالف فيه النص ولذلك لم ينقل ان الصحابة رضي الله عنهم في عهد النبي صلى الله عليه وسلم كانوا يعرفون - [00:06:52](#)

عشية عرفة. نعم احسن الله اليك قال رحمة الله واما مشاركتهم لهم في الذكر في الايام المعلمات فانه يشرع للناس كلهم الاكثر من ذكر الله في ايام العشر خصوصا وقد سبق حديث ابن عمر رضي الله عنهم المرفوع - [00:07:11](#)

فاكثروا فيهن من التهليل والتکبير والتحميد واختلف العلماء هل يشرع اظهار التکبير والجهد به في الاسواق في العشر فانکره طائفه واستحبه احمد والشافعي. لكن الشافعي خصه بحال رؤية بهيمة الانعام. واحمد يستحبه مطلقا - [00:07:30](#)

وقد ذكر البخاري في صحيح البخاري خصه بحال رؤية بهيمة الانعام. واحمد يستحبه في المساجد والاسواق طرقات وغير ذلك بما يأتي في حديث في صحيح البخاري ان ابا هريرة وابن عمر رضي الله عنهم كان يخرجان الى السوق - [00:07:48](#)

ايام العشر فيکبران ويکبر الناس بتکبیرهما وقد جاء عن عمر رضي الله عنه انه كان انه كان يکبر في قبته في من فیسمع الناس تکبیرهم فيکبرون حتى ترتج من تکبیرا - [00:08:12](#)

الله لقاء رحمه الله وقد ذكر البخاري في صحيحه عن ابن عمر وابي هريرة رضي الله عنهم انهم كانوا يخرجان الى السوق في العشر فيکبران ويکبر الناس بتکبیرهما رواه عفان قال حدثنا سلم ابو المنذر عن حميد الاعرج عن مجاهد قال كان ابو هريرة وابن عمر رضي الله عنهم يأتيان السوق ايام - [00:08:32](#)

عشر فيکبران ويکبر الناس معهما. ولا يأتيان بشيء الا ذلك ليس لهما غرض من دخول السوق الا ان ينشر هذه السنة وهذا يدل على انه ينبغي للعالم ولطالب العلم - [00:08:58](#)

ان يحرص على نشر السنة بين الناس وذلك لانه اذا نشر السنة واظهرها تعلمها الناس واقوى احيا هذه السنة واما اذا لم يعمل بها اهل العلم فمعنى ذلك ان هذه السنة تموت - [00:09:14](#)

واحياء السنن من الامور المطلوبة ينبغي لاهل العلم وطلبة العلم ان يحرصوا على نشر سنة النبي صلى الله عليه وسلم قدر المستطاع ثم ان النشر ان نشر السنة في العمل بها اعظم من نشرها بمجرد التعليم - 00:09:34

كونك تعلم الناس وتقول هذا سنة ولا تفعل هذا لا يكون له اثر كالاثر في فعل هذه السنة لان الناس اذا رأوك تطبق هذه السنة اقتدوا بك اكثر مما لو علمتهم مجرد تعليم فقط - 00:09:55

رحمه الله روى جعفر الفريابي في كتاب العيديين قال حدثنا اسحاق نواهوي قال اخبرنا جرير عن يزيد ابن ابي زياد قال رأيت سعيد بن الجبير مجاهدا وعبد الرحمن بن ابي ليلى او اثنين من هؤلاء الثلاثة ومن رأينا من فقهاء الناس يقولون في - 00:10:14
ايم العشر الله اكبر الله اكبر لا الله الا الله والله اكبر الله اكبر ولله الحمد والتكبير يكون من دخول عشر ذي الحجة التكبير مشروع في عشر ذي الحجة - 00:10:35

من حين دخولها اما باكمال شهر ذي القعدة ثلاثة يوما او برؤيه هلال شهر ذي الحجة والتکبیر منه ما هو مطلق ومنه ما هو مقيد فمن دخول عشر ذي الحجة - 00:10:53

الى فجر يوم عرفة التکبیر في هذه الحال يكون مطلقا من دخول العشر الى فجر يوم عرفة التکبیر يكون مطلقا ومعنى مطلقا اي انه لا يختص بادبار الصلوات يکبر الانسان - 00:11:12

يعني قبل الصلاة وبعد الصلاة وفي اي زمان ومن فجر يوم عرفة الى اخر ایام التشريق الى عصر اليوم الثالث عشر يجتمع فيه التکبیر المطلق والمقيد المطلق ما كان مقيدا بادبار الصلوات - 00:11:33

المقید ما كان مقيدا بادبار الصلوات والمطلق ما لم يقيد بذلك اذا نقول التکبیر في ایام العشر من دخول العشر الى فجر يوم عرفة التکبیر مطلق فقط من فجر يوم عرفة الى اخر ایام التشريق - 00:11:55

يجتمع فيه التکبیر المطلق والمقید المقید ما كان ادبار الصلوات المكتوبة ايضا وليس النوافل والمطلق ما لم يقيد بفرض قال رحمه الله لما كان الله هنا. نعم. لما كان الله سبحانه وتعالى قد وضع في نفوس المؤمنين حنينا الى مشاهدة بيته الحرام - 00:12:14
وليس كل احد قادر على مشاهدته في كل عام فرض على المستطيع الحج مرة واحدة في عمره وجعل موسم العشر مشتريا مشترك. احسنت مشتركا بين السائلين والقاعددين. فمن عجز عن الحج في عام قدر في - 00:12:43

على عمل يعمله في بيته يكون افضل من الجهد الذي هو افضل من الحج ليالي العشر اوقات الاجابة فبادر رغبة تلحق ثوابه الا لا وقت للعمال فيه ثواب الخير اقرب للاصابة من من - 00:13:01

من اوقات الليالي العشر حقا فشما واطلبن فيها الانابة احذروا المعاصي مطلوبا فيها فيها الانابة احذروا المعاصي فانها تحرم المغفرة في مواسم الرحمة روى المروي في كتاب الورع بسانده عن عبد الملك بن عمير عن رجل اما من الصحابة او من التابعين ان اتيا اتاباه - 00:13:19

في منامه في العشر من ذي الحجة فقال ما من مسلم الا يغفر له في هذه الايام كل يوم خمس مرات الا اصحاب الشاه يقولون مات ما موتة يعني اصحاب الشطرنج - 00:13:43

يعني اصحاب الشطرنج اذا كان اللعب بالشطرنج مانعا من المغفرة فما الظن بالاصرار على الكبائر المجمع عليها طاعة الله خير ما لزم العبد فكن طائعا ولا تعصينه. ما هلاك النفوس الا المعاصي. فاجتنبن ما نهاك لا تقررين - 00:13:58

فاجتنب ما نهاك لا تقررينه ان شيئا هلاك نفسك فيه شيئا اي انه احسن من ذلك. ان شيئا هلاك نفسك فيه ينبغي ان تصنون نفسك عنا المعاصي سبب البعد والطرد. كما ان الطاعات اسباب القرب والود - 00:14:18

فيضمن لي المعاصي من كبائر وصغرائر سبب للبعد والطرد عن رحمة الله وسبب ايضا لحرمان الانسان فضل الله عز وجل وسبب لكل بلاء فهي سبب المصائب وما اصابكم من مصيبة - 00:14:41

بما كسبت ايديكم ويعفو عن كثير وهي سبب للذل والهوان بعد العز العز انما يكون في طاعة الله والذل والهوان انما يكون في معصيته ولذلك ذكر العلماء رحمهم الله - 00:15:00

التاريخ ان المسلمين لما فتحوا جزيرة قبرص لما فتحوا جزيرة قبرص رأى بعضهم ابا الدرداء رضي الله عنه يبكي في ذلك اليوم فقيل له يا ابا الدرداء ما يبكيك في يوم اعز الله فيه الاسلام واهله - 00:15:20

واذل الشرك واهله وقال ويحك ما اهون الخلق على الله اذا هم اضاعوا امره اين هي امة ظاهرة قائمة؟ خالفوا امر الله فصاروا الى ما ترى على المرء ان يحذر - 00:15:41

من الذنوب والمعاصي لانها سبب لكل شر وبلاء. نعم احسن الله اليك رحمه الله في ضمن ليفة ترك المعاصي وارهنه الكفالة بالخلاص اطاع الله قوم فاستراحوا ولم يتجرعوا غصص المعاصي اخوانكم في هذه الايام قد عقدوا الاحرام. وقد وقصدوا البيت الحرام ومأوا الفضاء بالتلبية والتکبير والتهليل والتحميد والاعظام - 00:15:58

لقد ساروا رحمة الله ابن رجب في هذه الفصول يجمع بين الاحكام الفقهية والمواعظ يجمع بين الاحكام ولهذا مثل هذه المجالس كانت كان الناس يقرأونها المساجد تقرأ بعد العصر وبعد العشاء - 00:16:30

في عشر ذي الحجة وفي غيرها حسب يعني لطائف المعارف جعل رحمه الله لكل شهر من الشهور مجلسا المجلس الاول في شهر محرم. وما جاء فيه من احكام ويدرك ما فيه من الاحكام والمواعظ - 00:16:48

المجلس الثاني في شهر صفر. وكذلك الثالث في ربيع الى اخره ثم ختم هذا الكتاب في اه ختام العام ثم ذكر الاحكام المتعلقة بالفصل الاربعة فصل الصيف والشتاء والربيع والخريف - 00:17:03

وما ينبغي في كل فصل من الاعمال احسن كتاب حقيقة جدير بالاقتناء وفيه مسائل فقهية لا تكاد تجدها في غيرها هذا الكتاب يوجد فيه مسائل فقهية لابن رجب لا تكاد تجدها في غيره من الكتب من كتب الفقه - 00:17:21

احسن الله اليك رحمه الله اخوانكم في هذه الايام قد عقدوا الاحرام وقصدوا البيت الحرام ومأوا الفضاء بالتلبية والتکبير والتهليل والتحميد والاعظام. لقد صاروا ادنى وقربوا وبعدها. فان كان لنا معهم نصيب سعدنا - 00:17:43

اتراكم في النقي والمنحنى اهل سلع تذكرون ذكرنا. انقطعننا ووصلتم فاعلموا واشکروا المنعم واشکروا المنعم يا اهل منى قد خسرنا وربحتم فصلوا بفضل الربح ما قد غبلنا سار قلبي خلف احمالكم غير ان العذر عاق البدء البدين ما قطعتم واد الا وقد جنته اسعى باقادام المني - 00:18:05

انا مذ غبتم على تذكاركم. اترى عندكم اترى عندكم ما عندنا. اترى عندكم ما عندنا القاعد لعذر شريك السائب. وربما سبق السائر بقلبه السائلين بابدائهم. طيب القاعد لعذر لمن قعد عن عمل صالح - 00:18:32

من جهاد او حج او غيره لعذر فهو شريك السائب. ويدل لذلك ما ثبت في الحديث الصحيح ان النبي صلى الله عليه قال ان بالمدينة رجالا ما سرتم مسيرا ولا قطعتم واديا الا كانوا معهم حبسهم العذر - 00:18:52

وقال عليه الصلاة والسلام اذا مرض العبد او سافر كتب له ما كان يعمل صحيحا مقيما الذي يتختلف عن العمل صالح بعذر شرعى فهو كالذى عمل هذا العمل صالح. بالنسبة - 00:19:14

لان النبي عليه الصلاة والسلام قال الا كانوا معكم حبسهم العذر وهذا دليل على انه ينبغي للانسان ان يحرص على نيته وتصحیحه. وان يحرص على على انه ينوي كل خير وكل عمل خير - 00:19:34

ولهذا جاء في الحديث نية المؤمن خير من عمله. يعني قد يسبق الانسان بنيته عمله ها لا فيها رباء انسان قد قد يراعي قد يدخل يصلى ويرائي نية الانسان يعني انه ينوي الخير - 00:19:54

كونه ينوي الخير هذا اذا اذا نوى الخير حصل له الاجر. اما ان يحصل على اما يثاب على النية او يثاب ثواب العمل كامل الانسان اذا نوى العمل صالح فلا يخلو من حليب - 00:20:23

الحالة الاولى ان ينويه مجرد نية فقط من غير سعي في اسبابه وتحصيله ويثاب على هذه النية او يعاقب ايضا حسب النية ولهذا قال النبي عليه الصلاة والسلام والرجل الذي يقول لو ان لي مال فلان لعملت به عمل فلان - 00:20:39

قال فهو بنيته فهما في الاجر سواء وقال في الاخر فهو بنيته فهما في الوزر سواء ولو ان شخصا مثلا قال لو ان لي مال فلان من

التجار لبنيتو المساجد اصلاح الطرق فعلت وفعلت وفعلت - 00:20:58

لو ان لي قدرة لذهبت اجاهد في سبيل الله لو ان لي قدرة لذهبت اطلب العلم يثاب على هذه النية اما اذا سعى في اسباب تحصيل العمل ولكن عجز اية فيثاب ثواب الفاعل تماما او يعاقب عقاب الفاعل تماما - 00:21:15

فهمتم الانسان مثلا ذهب يطلب العلم مثلا يحضر محاضرة او نحو ذلك. لكنه لما ذهب يخرج من بيته يريد الذهاب للدرس او المحاضرة وجد سيارته متعطلة مبنشر ما استطاع ان يذهب - 00:21:38

يقول هنا يكتب له اجر من حضر تماما فهمتم؟ والدليل على هذا قول النبي صلى الله عليه وسلم اذا التقى المسلمان بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النار قالوا يا رسول الله هذا القاتل فما بال المقتول - 00:21:55

قال انه كان حريضا على قتل صاحبه النية لها اثر يعني حتى فيما يتعلق بي ليس ليس مجرد ما يتعلق بالفعل بل حتى فيما يتعلق بالترك الذي يفعل المعصية او يترك المعصية مع النية قد يثاب وقد يعاقب - 00:22:15

ولهذا سبق لنا ان تارك المحرم كل من ترك المحرم فلا يخلو من اربع حالات الحالة الاولى ان يترك المحرم لله عز وجل ويدع المحرم رجاء ثوابه وخوفا من عقابه - 00:22:39

فهذا يثاب على تركه للمحرم لأن النبي صلى الله عليه وسلم قال عن الله عز وجل في الحديث القديسي انه تركها من جراء انه ترك من هم بسيئة فلم يعملاها كتبها الله له حسنة كاملة. فالذي يدع السيئة لله يكتبها الله تعالى له حسنة كاملة - 00:23:00

الحال الثانية ان يترك السيئة لأن نفسه لم تدعه اليها كمن يترك الخمر مثلا لانه لا يرغب فيه. لا يتركه لله لانه محرم شرعا. ولكنه يتركه بان نفسه لا ترحب فيه - 00:23:23

هذا لا له ولا عليه لا يعاقب لانه لم يفعل المحرم ولا يثاب لانه لم يترك المحرم لان يترك المحرم عجزا عنه من غير سعي في اسباب تحصيله - 00:23:46

فهذا يعاقب على هذه النية السيئة كما لو مثلا اراد ان يسرق يعني حدثته نفسه بالسرقة واراد ان يسرق لكن لم يفعل الاسباب او اراد ان يفعل معصية وهم بذلك لكن لم يفعل الاسباب فيحاسب ويعاقب على هذه النية - 00:24:08

الحال الرابعة ان يترك المحرم عجزا عنه مع فعل الاسباب نينوى وفعل الاسباب لكنه عجز كما لو اراد السرقة وكلما احضر سلما ليصعد مر شخص نزل السلم ثم اضع ثم نزل السلم تعب ما ما استطاع - 00:24:31

فهذا يعاقب عقاب الفاعل تماما يعني يعاقب كالذى سرق. لماذا؟ لانه نوى وعزم وفعل الاسباب الثالث مجرد نية فقط يا استاذ يقولانا ودي اسبق ليتنى اقدر اسرق ماء ما فعل ما فعل الاسباب - 00:24:52

ما خرج يبحث عن السرقة او ليتنى بخمر اشرب الخمر يعني استانس وما اشبه ذلك لكنه لم يخرج يبحث عن خمر الرابع لا تمنى وخرج يبحث يلا عندك خمر تتأتى عليك واحد يبيع خمر - 00:25:15

يعني يذهب يبحث او يفعل اسبابه اعظم الرابع يعاقب كانه فعل الثالث يعاقب على النية فقط احسن الله اليك قال رحمه الله القاعد لعذر شريك السائر. وربما سبق السائر بقلبه السائلين بابداهم.رأى بعضهم في في المنامعشية عرفة في الموقف قائلا - 00:25:36

له اترى هذا الزحام على هذا الموقف فانه لم يحج منهم احد الا رجل تخلف عن الموقف فحج بهمته فوهب له اهل الموقف. المنامات الرؤى والملامات لا تثبت بها - 00:26:04

الاحكام الشرعية وكان يعني التابعون رحهم الله من بعد الصحابة كانوا يتتساهمون في الرؤى والمنامات ويتوسعون فيها. وهذا من الامور التي لا تبني الحقيقة لأن الرؤى والمنامات لا تثبت بها الاحكام الشرعية - 00:26:21

الاحكام الشرعية انما تثبت بالكتاب والسنّة لكن كما تقدم لنا ان الرؤيا الرؤية يعمل بها او ان الرؤيا يقوى العمل بها في احوال الحالة الاولى بوصوا العبارة يترجم العمل بها يترجم العمل بالرؤوية في - 00:26:40

الاحوال الرابع الحال الاولى ان تتكرر الرؤيا من عدد فاذا تكررت الرؤيا من عدد فتكررها دليل على صدقها ودليل ذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه لما اروا ليلة القدر قال ارى رؤياكم قد تواطأت - 00:27:12

فمن كان متحريها فليتحررها في العشر الاواخر وكذلك ايضا قصة الاذان لما رأى عبدالله بن زيد بن عبد ربه الاذان في المنام فلما أصبح
اخبر النبي صلى الله عليه وسلم - [00:27:36](#)

وكان عنده عمر اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ثم جاء عمر فقال يا رسول الله قد رأيت مثل الذي رأى هنا تواطؤ للرؤبة من عدد
الحال الثاني ان تتوطأ الرؤبة بعدد - [00:27:51](#)

بان تتكرر الرؤبة على الشخص الواحد فتكررها مع اصلاحه ما مع صلاحه واستقامته يرجح صدقها الحالة الثالثة من احوال من
الاحوال التي اترجح فيها بها صدق الرؤبة ان يشهد لها الشرع - [00:28:09](#)

بالاعتبار حصل لشيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله كما ذكره ابن القيم انه اشكل انه لما كان في الشام كانت تقدم اليه الجنائز وكان
يشكل عليه لان بعضها من بعض هذه الجنائز من اهل البدع - [00:28:33](#)

الذين يعني يكفرون ويخرجون من الاسلام احتمار رحمه الله فرأى النبي صلى الله عليه وسلم شيخ الاسلام رأى النبي عليه الصلاة
والسلام في المنام فقال له عليك بالشرط يا احمد - [00:28:54](#)

فكان اذا دعا قال اللهم ان كان مسلما اذا صلي على جنازة مثلا لا يدع الصلاة لانه لو ترك الصلاة فتنية ولا يصلي ويقول اللهم اغفر له
وارحم جزما بل كان يشترط - [00:29:11](#)

فيقول اللهم ان كان مسلما فاغفر له وارحمه واعف عنه هذا ان كان مسلما استحق الدعاء وان لم يكن مسلما لم يستحق الدعاء
والشرط او تقييد الدعاء بالشرط جاءت به النصوص - [00:29:24](#)

والخامسة ان لعنة الله عليه ان كان من الكاذبين ها كما في الحالة الرابعة ان تدل القرىء على صدقها كما في قصة كما في في
قصة اليمامة في قصة ثابت بن قيس بن شماس - [00:29:40](#)

رضي الله عنه انه ذهب مع من ذهب في قتال اليمامة فقتل رضي الله عنه فمر به رجل من المسلمين بعد قتيله فسلب ما معه من مال
وعتاد لما رأى ثابت قد قتل اخذ ما معه من مال وعتاد وسلاح - [00:30:04](#)

واخذها ووظعها في خربان وضعها في خربة تحت بورمة عند فرس تستن ورأى احد المسلمين ثابت في المنام رأى ثابت ابن قيس
ابن شماس في المنام وقال له اقرئ امير المؤمنين السلام. يعني عمر ابن الخطاب رضي الله عنه - [00:30:31](#)

ابو بكر. نعم. يعني ابا بكر رضي الله عنه. اقرئ ابا بكر السلام واني قد قتلت في هذه الغزوة ومر بي رجل من المسلمين فسلب ما معه
من مال وعتاد - [00:30:57](#)

فاخذه ووضعه في خربة تحت بورما عند فرس تستنفي المكان الفلاني فذهب هذا الرجل المسلمين فوجده كما قال وجد فرسا تستن
ووجد برميه فلما رفعها وجد الالمان والسلاح الذي لثابت ابن قيس - [00:31:14](#)

هذا صدقها ثم انه ايضا قال لهذا الرجل في المنام. قال لهذا الرجل من المسلمين مبلغ امير المؤمنين السلام وقل له ان علي كذا وكذا
من الديون وانه كذا وكذا - [00:31:34](#)

واوصى قال ابن رجب رحمه الله كتابه القبور. قال وهذه اول وصية تنفذ للانسان بعد موته هو ثابت اوصى بعد الموت لم يوصي قبل
الموت احسن الله اليك قال رحمه الله توفي عندنا الان ثلاثة اربعة امور ترجح صدق الرؤبة - [00:31:47](#)

فوطوها ان تتوطأ من عدد بان بان يرى اشخاص رؤية واحدة. الثاني تواطؤها بعدد بان تتكرر على الشخص الواحد الثالث انتج ان
يشهد لها الشرع بالاعتبار كقصة شيخ الاسلام الرابع - [00:32:11](#)

ان تدل القرىء على صدقها احسن الله اليك قال رحمه الله يا سائلين الى البيت العتيق لقد سرتم يسوما وسرنا نحن ارواحنا. انا اقمنا
جعلنا انكم ذهبتم باجسامكم ونحن ذهبننا معكم ارواحنا وقلوبنا - [00:32:30](#)

اجسامنا وان كانت في موضعها لكننا معكم لماذا؟ بقلوبنا وارواحتنا. نعم احسن الله اليك قال رحمه الله ان اقمنا على عذر وقد رحلوا
ومن اقام على عذر كمن راح. نعم - [00:32:52](#)

انا اقمنا يعني في بلدنا ولم نذهب معكم الى البيت العتيق على عذر وقد رحلوا يعني رحل من رحل ومن اقام على عذر كمن راح

من اقام يعني من جلس في بيته من جلس في بلده لعدر ولم يتمكن مثلا من الحج او الجهاد او غيره من الاعمال فهو كمن راح كما في الحديث - [00:33:08](#)

احيانا يقول من عنده واحيانا يكون نقلها مثل بعض المواقع هذى ينقلونها من ابن الجوزي رحمه الله ينقلون من ابن الجوزي معروف احسن الله لقاءه رحمه الله الغنية بانتهاز الفرصة في هذه الايام العظيمة. فما منها عوظ ولا لها قيمة. المبادرة المبادرة بالعمل والعجلة - [00:33:33](#)

العجلة قبل هجوم الاجل قبل ان يندم المفترط على ما فعل. قبل ان يسأل الرجعة ليعمل صالحًا فلا يجاب الى ما سأله قبل ان يحول الموت بين المؤمن وبلغ الامل. قبل ان يصير المرء مرتهنا في حفرته بما قدم من عمل - [00:34:12](#)

انظر الى مواعظ العلماء رحهم الله اقول كيف لها اثر الخطباء ان يستفيدوا من مثل هذه المواعظ وهذا التذكير لانها مواعظ من عالم. المواعظ اذا صدرت من عالم ليست كالتي تصدر من يعني - [00:34:30](#)

شخص ليس عنده علم. موعظة العالم تؤثر اكثر من غيرها احسن الله اليك قال رحمة الله ليس للميت في قبره فطر ولا اضحى ولا عشر ناء عن الاهل على قربه كذلك من مسكنه القبر - [00:34:52](#)

يا من طلع فجر شبيه بعد بلوغ الأربعين يا من مضى عليه بعد ذلك ليالي عشر سنين حتى بلغ الخمسين يا من هو في معركة المنايا ما بين الستين والسبعين ما ما تنتظر بعد هذا الخبر الا ان يأتيك اليقين. يا من ذنبه بعد - [00:35:10](#)

والوتر اما تستحي من الكرام الكاتبين؟ ام انت من يكذب بيوم الدين؟ يا من ظلمة قلبه كالليل اذا يسري. اما ان لقلبك ان يسترينا ان يستنير او يلين. تعرظ تعرظ لنفحات مولاك في هذا العذر. فان لله فيه نفحات يصيّب بها - [00:35:28](#)

فمن اصابته سعد بها اخر الدهر جنحت شمس حياته وتدن جنحت شمس حياتي وتدللت للغرور. وتولى ليل رأسي وبدا فجر المشيب. ربی خلصني فقد لجئت في بحر الذنوب انتي العفو يا اقرب من كل قريب - [00:35:48](#)

المجلس قال رحمة الله المجلس الثاني في فضل يوم عرفة مع عيد النحر في الصحيحين عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان رجلا من اليهود قال له يا امير المؤمنين اية في كتابكم لو علينا عشر اليهود نزلت لاتخذنا ذلك اليوم عيدها. فقال اي اية؟ قال - [00:36:09](#)

قال اليوم اكملت لكم دينكم واتعممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا ف قال عمر اني لاعلم اليوم الذي نزلت فيه والمكان الذي نزلت فيه. نزلت رسول الله صلى الله عليه وسلم قائم بعرفة. يوم الجمعة. وخرج - [00:36:28](#)

واخرج الترمذى عن ابن عباس رضي الله ان حجته عليه الصلاة والسلام وافت يوم الجمعة وهذا دليل على ان اليهود يعلمون يعني ما ما في شريعة النبي صلى الله عليه وسلم. ولهذا قال اية في كتابه لولا انه قرأها - [00:36:47](#)

معنى اية في كتابكم لو علينا عشر اليهود نزلت لاتخذنا ذلك اليوم حلا. حنانا وقال اي اية؟ قال اليوم اكملت شف حتى هو حافظ الاية. يحفظ الاية - [00:37:05](#)

مع انه هنا تلك في ذلك الوقت يعني ما يوجد مصاحف حتى منتشرة حتى يقرأ هذا دليل على انهم كانوا يعلمون شيئا من من الاحكام الشرعية قصدي من احكام الشريعة ويعلمون شيئا مما ينزل من القرآن - [00:37:21](#)

قال رحمة الله وخرج الترمذى عن ابن عباس رضي الله عنهم نحوه وقال فيه نزلت في في يوم عيد من يوم الجمعة ويوم عرفة العيد هو موسم الفرح والسرور. وافراح المؤمنين وسرورهم في الدنيا انما هو بموالاهم. اذا فازوا باكمال طاعته. وحازوا - [00:37:43](#)

اعمالهم بوثوقيهم بوعده لهم عليها بفضله ومغفرته كما قال تعالى قل بفضل الله وبرحمته بذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون قال بعض العارفين ما فرح احد بغير الله الا بغضالته عن الله - [00:38:04](#)

الغافل يفرح بلهواه وهواد. والعاقل يفرح بمولاه وانشد سمنون في هذا المعنى وكان فؤادي خاليا قبل حبكم. وكان بذكر الخلق يلهو ويمرح. فلما دعا قلبي هواك اجا به فلست مراهعا عن فنائك بيرح - [00:38:22](#)

رميت وبعد منك ان كنت كاذبا. وان كنت في الدنيا وين كنتم؟ احسن منكم وان كتم في الدنيا بغيرك افرحوا وان كان شيء في البلاد باسرها اذا غبت عن عين يملح فان شئت واصل - [00:38:43](#)

فان شئت واصلني وان شئت لا تصل. فلست ارى قلبي لغيرك يصلح لما قدم النبي صلى الله عليه طيب قوله وانشد سم نون وهو من يعني متصوفة يعني التابعي التابعين في هذا المعنى وكان فؤادي خاليا قبل حكم - 00:39:00

وذكر في الهاشم رقم اربعة قال هو سنون ابن عبد الله ويقنع ابا القاسم صحي بابيا وغيره ووسوسة فكان يتكلم في المحبة ثم نفس ثم سمي نفسه كذاب بموضع في موضع دعوة في قوله فليس لي - 00:39:20

في سواك حظ فكيف ما شئت فامتحني وقد قيل ان هذا انه منسوبى السخنون يعني جاء في بعض النسخ سخنون نصحب الامام مالك لكن سخنون هذا يعني يخاطب ربه يقول يا رب ابتليني بما شئت - 00:39:37

يقول لله ابتليني بما شئت انه انه سيصبر على البلوى قالوا فابتلي بعسر البول فما استطاع ان يصبر فكان يخرج في الاسواق يجمع الصبيان ويقول لهم ادعوا لكم الكذاب قال ابتليني بما شئت واصبر وهو لم يصبر. ولهذا قال ثم ثم سمي نفسه - 00:39:57

ها الكذاب في موضع دعوه في قوله فليس لي في سواك حظ فكيف ما شئت فامتحني امتحني باي شيء قال فامتحن بحصر البول فصار يدور في المكاتب ويقول للصبيان ادعوا لكم المبتلى بلسانه - 00:40:23

احسن الله اليك قال رحمة الله لما قدم ان البلاء موكل بالمنطق احذر لسانك ان تقول فتبتلى ان البلاء موكل بالمنطق احسن الله اليك قال رحمة الله لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة كان لهم يومان يلعبون فيهما فقال ان الله قد ابدلكم يومين خيراً منها - 00:40:44

يوم الفطر والاضحى ابدل الله هذه الامة بيومي اللعب والله يوم يومي الذكر والشكر والمغفرة والعفو في الدنيا للمؤمنين ثلاثة اعياد عيد يتكرر كل اسبوع وعيدان يأتيان في كل عام مرة من غير تكرر في السنة - 00:41:15

فاما العيد المتكرر فهو يوم الجمعة وهو عيد الاسبوع وهو مترب على اكمال هذه ثلاثة اعياد اعياد المسلمين ثلاثة. عيد الفطر وعيد النحر وعيد الاسبوع وكل واحد منها مرتب بمبنية شرعية - 00:41:37

عيد الفطر مرتب بالفطر من رمضان والفطر منه وعيد النحر مرتب بذبح الهدايا والظحايا وعيد الاسبوع مرتب بصلة الجمعة هنا اجتماع حولي واجتماع اسبوعي ولهذا كانت الاجتماعات المشروعة في الشريعة اربعة - 00:41:55

الاول اجتماع عمري وذلك في الحج لان الحج لا يجب في العمر الا مرة واحدة والثاني اجتماع حولي. يجتمع الناس في كل سنة وذلك في العيددين عيد الفطر وعيد النحر - 00:42:24

والثالث اجتماع اسبوعي وذلك في صلاة الجمعة والرابع اجتماع يومي وذلك في الصلوات الخمس كل هذه الاجتماعات شرعت لحكم منها ما يحصل من اظهار شعائر الاسلام وما يحصل من التعارف والتواద والمحبة والودة - 00:42:43

بين المسلمين وما يحصل من تفقد بعضهم بعضاً جماعة المسجد مثلاً في الصلوات الخمس يتعرف بعضهم على بعض فإذا فقدوا شخصاً منهم سألاً عنه اهو مريض او مسافر - 00:43:07

او كذا او كذا. نعم رحمة الله اما العيد المتكرر فهو يوم الجمعة. وهو عيد الاسبوع وهو مترب على اكمال الصلوات الخمس. على اكمال الصلوات المكتوبات فان الله عز وجل فرض على المؤمنين في كل يوم وليلة خمس صلوات - 00:43:22

وايام الدنيا تدور على سبعة ايام فكلما كمل دور اسبوع من ايام الدنيا واستكمال المسلمين صلواتهم فيه شرع لهم في يوم استكمالهم وهو اليوم الذي كمل فيه الخلق وفيه خلق ادم ادخل الجنة و ايام الدنيا تدور على سبع اذا استكملا ايام الدنيا - 00:43:41

السبت احد الاثنين الثلاثاء الاربعاء الخميس الجمعة. يصير يكون عيد. اذا استكملا ايام السنة يكون هناك ايش؟ عيد عيد الفطر والنحر اذا عند استكمال السنة. وعيد الاسبوع عند استكمال ايام الاسبوع - 00:44:01